

النهج، وجلال بواعثه، وصدق نيّاته..!!  
كان الذى تحدّث أمام النجاشيُّ - جعفر بن أبى طالب  
- ابن عم الرسول.. وأحد الذين باكروا إلى الإسلام، وبيعة  
"الرسول" ﷺ وقف يقول:

"أيها الملك ..  
"لقد كنّا قومًا أهل جاهليّة،  
نعبد الأصنام.. ونأكل الميتة..  
ونأتى الفواحش . . ونقطع  
الأرحام.. ونسىء الجوار.. ويأكل  
القوى منا الضعيف ..حتى بعث  
الله إلينا رسولاً منّا.. نعرف نسبه،  
وصدقه، وأمانته، وعفاهه ..  
فدعانا إلى الله، لتعبده ونوحّده،  
ونخلع ما كنّا نعبد نحن وآباؤنا من  
الحجارة والأوثان.. وأمرنا بصدق  
الحديث .. وأداء الأمانة .. وصلة  
الرحم .. وحسن الجوار .. والكفّ  
عن المحارم والدماء . . ! !